

الحديث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

إعداد:

ليس خطيء راحسانا

(٠٦٣١٠٠٨٧)



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١

الحديث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم

اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ليس خطي أحسانا

(٠٦٣١٠٠٨٧)

إشراف:

محمد صاني فوزي الماجستير

١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ليس خطى راحسانا

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٨٧

العنوان : الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام

(دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا وأدخلنا بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

تحريرا بمالانج، ٢٠ أكتوبر ٢٠١٠

المشرف

محمد صاني فوزي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



لجنة مناقشة البحث الجامعي للحصول على درجة سرجانا (S 1)

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : ليس خطي راحسانا

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٨٧

العنوان : الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية

دلالية)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S 1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج في العام الدراسي ٩٠٢٠٠١-٢٠٠٠م.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين:

()

١. حلمى سيف الدين الماجستير

()

٢. محمد خليل الماجستير

()

٣. محمد صاني فوزى الماجستير

تحريرا بمالانج، أوكتنبر ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية
جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : ليس خطي راحسانا

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٨٧

العنوان : الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية دلالية)

للحصول على درجة سرجانا (S 1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠٠٩م.

تحريرا بمالانج، أوكتنبر ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية
جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : ليس خطي راحسانا

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٨٧

العنوان : الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية
دلالية)

للحصول على درجة سرجانا (S 1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
والثقافة العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، أكتوبر ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الشعار

من أراد الدنيا فعليه بالعلم

من أراد الآخرة فعليه بالعلم

ومن أرادهما فعليه بالعلم

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي محمد عاشق سراج المبرورى (رحمه الله)

ووالدي مطمئنة (رحمها الله)

جميع أحواتي و إخواني المحبوبين

و جميع أساتيذي و أصدقائي

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله بذكره تعالى تطمئن القلوب و برحمته تغفر الذنوب، و بمحمد صلى الله عليه و سلم

يشفع المخلوق

بتوفيق الله تعالى قد انتهيت من كتابة البحث الجامعي و اعترفت أنه مملوء بالنقصان رغم أنني

قد بذلت غاية جهدي لتكميله، ومع ذلك لقللة معرفتي.

إكراما وشكرا كاملا وتقديرا قدمت لوالديّ، وجميع اخواني و اخوتي الذين ربّوني تربية

حسنة في حياتهم و شجعوني للتقديم لنيل الآمل لمواجهة الحياة من التحديات جزهم الله خيرة وسعادة

الدنيا والآخرة. آمين

وكذلك أيقنت بأن هذه الكتابة لم تتم بدون مساعدة كثيرة من الأساتذ الكرماء والأصدقاء

الأحباء. بهذه المناسبة أهدي جزيل الشكر وفائق الاحترام إلى من بذلوا جهدهم في نجاح كتابة هذا

البحث الجامعي منهم:

١. فضيلة المحترم الأستاذ البروفسور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢. الشيخ الحاج حمزاوي الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

٣. الدكتور أحمد مزكي الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
٤. الأستاذ محمد صابى فوزى الماجستير مشرف هذا البحث لتفضله بمناقشة هذا البحث، و ما أبداه من توجيه و ملاحظاته ليخرج فى أفضل صورة ممكنة، فجزاه الله خيرا كثيرا
٥. فضيلة المحترم أبى محمد عاشق سراج المرورى و أمى مطمئنة اللذان ريبانى روحى وحياتى. اشوقهما شوقا شديدا.
٦. جميع إخوانى و أخواتى الذين ريبونى روحى وحياتى
٧. وأصدقائى فى قسم اللغة العربية وأدبها الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج أخص الخصوص أحمد جوهر فؤادى، مارية الفائدة، لطفى عزيزة، رتنايع نورى، فيدا.

مالانج، أكتوبر ٢٠١٠

الباحثة

ملخص البحث

ليس خطئى راحسانا، ٠٦٣١٠٠٨٧، ٢٠١٠، الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية دلالية). بحث جماعى. كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك ابراهم مالانج. المشرف: الأستاذ محمد صانى فوزى، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الحدث غير التعبيري، الحديث

إنّ بلوغ المرام هو الكتاب الذى يحتوي على الأحاديث النبوية التى تتعلق بالأحكام الشرعية من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان من أشكال أحاديث النّبى صلى الله عليه و سلّم حوار بين النبي كالمتكلم والأصحاب كالمخاطب وبعكسه. كان في العلم الدلالة بحث في المعنى الذي يريد ان يصل في الإتصال في شكل الجملة كالكلام بنظرية الأفعال الكلامية (speech act theory). لذا، أخذت الباحثة هذا المجال لملاحظة بعض الأحاديث من الكتاب بلوغ المرام من وجه الأفعال الكلامية التي كانت في الكتاب الطهارة. ركزت الباحثة هذا البحث على الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري فحسب لأن هذا هو جزء مهم لفهم الأفعال الكلامية.

لإجابة ما استغلت الباحثة عن الحدث غير التعبيري فوضعت الأسئلة الآتية: (١) ما نوع الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام؟ (٢) ما فائدة الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام؟
إن هذا البحث دراسة تحليلية تستعمل المنهج الوصفي. وأما طريقة التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية، بعد أن جمعت الباحثة البيانات فتحللها بنظرية الأفعال الكلامية عن الحدث غير التعبيري. في البداية أخذت الباحثة الأحاديث التي يتضمن على الحوار وبعد ذلك تلاحظ الحدث غير التعبيري فيها و تعين نوعه ثم فائدته.

و النتيجة هذ البحث أن الكتاب بلوغ المرام (الكتاب الطهارة) يتضمن على انواع و فوائد الحدث غير التعبيري المتنوعة استنادا على سياق الكلام. إن نوع الحدث غير التعبيري هي جملة الأمر (imperative)، جملة الإستفهامية (interogative)، جملة الإعلانات (Deklaratif). و إن فائدة الحدث غير التعبيري هي الإخباريات (assertives)، التوجيهات (directives)، الالتزاميات (commisive)، التعبيرات (expressives) ، الإعلانات (declarations) .

محتويات البحث

الموضوع

أ	تقرير المشرف
ب	تقرير لجنة المناقشة
ج	تقرير عميد الكلية
د	تقرير رئيس قسم اللغة العربية
هـ	الشعار
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	مستخلص البحث
م	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

أ	أ. مقدمة
ب	ب. أسئلة البحث
ج	ج. أهداف البحث
د	د. فوائد البحث
هـ	هـ. تحديد البحث

٥ و. الدراسة السابقة
٦ ز. منهج البحث
٧ ح. هيكل البحث

الباب الثاني : البحث النظري

٩ ١. مفهوم الحديث
٩ ١. مايتعلق بالحديث
١١ ٢. أحوال الحديث
١٢ ٣. تسمية الحديث بحسب من ينسب إليه المتن
١٥ ٢. الأفعال الكلامية
١٥ ١. مفهوم التداولية
١٧ ٢. مفهوم الأفعال الكلامية
٢٠ ٣. عناصر الأفعال الكلامية
٢١ ٤. نوع/شكل الحدث الكلامية
٢٣ ٥. فائدة الأفعال الكلامية
٢٥ ٣. السياق
٢٦ ١. عناصر سياق الكلام

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

٢٧ أ. لمحة عن الكتاب بلوغ المرام
----	-------------------------------------

٢٧ ب. نوع الحدث غير التعبيري
٢٧ ١. الحدث غير التعبيري الأمر
٣٠ ٢. الحدث غير التعبيري الإستفهامية
٣١ ٣. الحدث غير التعبيري الإعلانات
٣٦ ج. فائدة لحدث غير التعبيري
٣٧ ١. الإخباريات
٤٢ ٢. التوجيهات
٤٥ ٣. الإلتزاميات
٤٧ ٤. التعبيرات
٥٨ ٥. الإعلانات

الباب الرابع : الاختتام

٥٠ أ. الخلاصة
٥٠ ب. الإقتراحات
٥١ المراجع



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jalan Gayana 50, Telepon (0341) 570372, faksimile 0341 570872 Malang

BUKTI KONSULTASI

Nama : Laisa Khotik Rahsana
NIM : 06310087
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : M. Sony fauzy, S. Ag., M. Pd.
Judul :

الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية دلالية)

No	Tanggal	Topik Pembimbingan	Tanda Tangan
1	24 Maret 2010	ACC Proposal	
2	15 Juli 2010	Revisi Bab I	
3	20 Agustus 2010	Revisi Bab II; Kajian Teori	
4	24 September 2010	Revisi Bab III; Pangantar Analisis	
5	16 Oktober 2010	Revisi Bab IV; Keimpulan dan Hasil Penelitian	
6	20 Oktober 2010	ACC Skripsi	

Malang, 20 Oktober 2010

Ketua Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab

Dr. Akhmad Muzakki, MA

NIP: 196904251998031002

الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحديث لغة هو ضد القديم، ويستعمل في اللغة أيضا حقيقة في الخبر، قال في القاموس (الحديث : القصة، والخبر)¹. وقال بعض من العلماء: بين الحديث والخبر عموم وخصوص مطلق. فالخبر أعم من الحديث حيث يصدق على ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم وعلى ما يجاء من غيره. بخلاف الحديث فإنه ليختص بالنبى فكل حديث خبر وليس كل خبر حديثا وفي اصطلاح علماء الإسلام الحديث هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول و فعل أو تقرير أو وصف خلقي أو خلقي². وقال مشفوع زهدى أنّ الحديث هو ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو غير ذلك.³ وكان في الإسلام الحديث هو مصدر الحكم الثاني بعد القرآن، فالقرآن هو كلام الله المتعبد بتلاوته، الذي أنزلت فيه قوانين الحياة وأحكام شريعتها، والحديث الشريف هو كلام النبي الذي أنزل عليه القرآن، فكان جلّ كلامه، بل كل حياته، خدمة وتفسيرا لمراد الله في كتابه. إذاً، فمهمّة الحديث النبوي أوّلاً وأخيراً هي شرح كلام الله وتبيان معانيه، بالإضافة إلى أنّه المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، فلا يمكن أن يتضمّن القرآن آياتٍ تشرح كيفية الوضوء والصلاة،

¹ أحمد ورسون المنور، المنور قموس عربي-إندونيسي (1984 unit pengadaan buku ilmiah krapyak Yogyakarta: keagamaan ponpes al_munawwir krapyak yogyakarta).261.

² الدكتور نور الدين. (دمشق-سورية: دار الفكرى، 1997)، ٢٦.

³ Masjfuk Zuhdi, *Pengantar Ilmu Hadis*. (Surabaya: PT. Bina Ilmu, 1993), 14.

وأحكام الحجّ والزكاة، واختلاف الظروف والمناسبات، ومن هنا اكتسب الحديث صفةً قدسيّةً، نظراً للمهمّة التشريعية التي يقوم بها.⁴ ومن هنا جاء الاهتمام بلاخطته.

كان من أشكال أحاديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حوار بين النبي كالمتكلم والأصحاب كالمخاطب وبعكسه. كان في العلم الدلالة بحث في المعنى الذي يريد ان يصل في الإتصال في شكل الجملة كالكلام بنظرية الأفعال الكلامية (speech act theory).⁵ واضع هذه النظرية هو ج.ل.أوستين، كان لكتابه "كيف تفعل الأشياء بالكلمات how to do things with words". تتلخص الأفعال الكلامية في أمرين: يتمثل الأول في إقراره بأن كل قول يعبر عن عمل، والثاني في رفضه ثنائية جدوال الحقيقة. فذلك كان المعنى المضمون في الأفعال الكلامية لا يستطيع أن يفهم كافيًا وكاملاً. الأفعال الكلامية هو حدث اللغة يجري وفق ضوابط اجتماعية محددة، والمقصود به مراعاة المقام الذي تتم فيه عملية المخاطب و المتكلم، فلكل مقام مقال⁶. وقسم اوستين عناصر الأفعال الكلامية إلى ثلاثة عناصر:

أولها، الحدث التعبيري (Acte locutaire) ويراد به، إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة. وثانيها الحدث غير التعبيري (Acte illocutoire)، هو الفعل المتضمن في القول، وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذ (إنه عمل ينجز بقول ما) وهذا الصنف من الأفعال هو المقصود من النظرية برمتها. وثالثها قوة الأثر (Acte Perlocutoire) هو الفعل الناتج عن القول. وأخيرا يرى (أوستين) أنه مع القيام بفعل القول ، وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم) قائما بفعل ثالث هو(التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة تلك الآثار: الإقناع، التضليل، الإرشاد، التثبيط).⁷ ركزت الباحثة هذا البحث على الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري فحسب لأن هذا

⁴ الشبكة الألوكة/حضارة الكلمة/اللغة. والقلم/الوعي اللغوي (Oktober, 2010)

⁵ مترجم من Subiyakto, Nababan, *psokolinguistik suatu pengant* (jakarta: gramedia widia sarana indo.1996), 27

⁶ مترجم من P.W.J Nababan, *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*. (Jakarta. P2LPTK, 1987), 18.

⁷ مترجم من <http://www.wajid.com> (April, 2007)

هو جزء مهم ليفهم الأفعال الكلامية.⁸ فالأفعال الكلامية هو جزء من التداولية. طلع دراسة التداولية بسبب لا يقنع بعض اللغويون، فهو جرس لاقف george lakoff واخوانه إلى ما يتقدمه جومسكى chomsky (مذهب علم اللغة التحويل) أن أهم شئ في بحث علم اللغة هي القواعد. كان لاقف لا يوافق عن ذلك لأنه يرى أن القواعد لا يستطيع أن يشرح إستخدام مظاهر لغة اليومية. كانت التداولية هي من دراسة اللغوي التي تدرس لغة وتعود. بمن يستخدمها و سياقها حتى تستطيع أن تشرح مظاهر لغة اليومية.⁹

اختارت الباحثة الكتاب بلوغ المرام بتأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني و هو إحدى من الكتاب المشهورة في علم الفقه الإسلامي. عنوانه الكامل هو بلوغ المرم من أدلة الأحكام, هو الكتاب الذى يحتوي على الأحاديث النبوية التى تتعلق بالأحكام الشرعية من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم, يستعمل كثيرا من المدارس و المعاهد في إندونيسيا. كان الحافظ ابن حجر العسقلاني يجمع الأحاديث في هذا الكتاب يضيف من كتاب كتب ستة وكتب الحديث الأخرى، كمثل كتاب الفقه الآخر، بدء بلوغ المرام ببحثه من باب الطهارة ثم الوضوء ثم الصلاة وفي آخره كان شرح هذا الكتاب من شرح أدب و حسن معاشرة و الزهد و وراء و الأخلاق المذمومة.¹⁰ لذا، لاحظت الباحثة الأحاديث في هذا الكتاب على ضوء الحدث غير التعبيري من نظرية الأفعال الكلامية.

⁸ مترجم من i dewa putu Wijana, *Dasar-dasar pragmatik*(jakarta:anda 1996),19.

⁹ مترجم من <http://www.Ridwan-al-bantani.com> (September, 2010)

¹⁰ مترجم من http://www.rumah_buku_islam.com (April, 2007)

ب . أسئلة البحث

على أساس ماتقدم من خلفية البحث فيمكن للباحثة أن تحاول بالجهد تحليل هذا البحث. ومن اجل ذلك تضع الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. ما نوع الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام؟
٢. ما فائدة الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام؟
٣. ما مفهوم دمنيا (Implikasi) من هذ البحث؟

ج . أهداف البحث

بعد ما عرضت الباحثة أسئلة البحث فمن المفروض هذه الأسئلة تحتاج إلى الأجوبة. لذلك، قررت الباحثة الأهداف لهذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة نوع الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام
٢. لمعرفة فائدة الحدث غير التعبيري في الأحاديث كتاب بلوغ المرام
٣. لمعرفة ما مفهوم دمنيا (Implikasi) من هذ البحث

د . تحديد البحث

بعد قد بحثت الباحثة الأبواب الأخرى من الكتاب بلوغ المرام حددت الباحثة دراستها في البحث عن الأفعال الكلامية يعني الحدث غير التعبيري في الباب الأول من الكتاب بلوغ المرام (كتاب الطهارة) فحسب، لأن وجدت الباحثة النتيجة المتسويا فيها.

٥٥ فوائد البحث

وفوائد البحث هي:

1. الفوائد النظرية

أ. لزيادة خزائن العلوم والمعارف عن النظرية اللغوية و خاصة بنظرية الأفعال الكلامية.

ب. زيادة المعلومات والفكرة الجديدة عن كفاءة الطلبة في فهم الأحداث الكلامية.

2. الفوائد التطبيقية

أما الإفادة التطبيقية من هذه الدراسة فهي :

أ. أن يكون مصدر المعلومات من ممارسة تعليم اللغة خاصة في تدريس الأفعال الكلامية.

ب. أن يكون مرجعا في أخذ القرار على ممارسة تعليم اللغة و تعليم الأدبية خاصة في تدريس الأفعال الكلامية.

٥٦ الدراسة السابقة

إنّ هذا البحث خلف بالبحث مارية السلامي, تحت الموضوع Karakteristik Tindak Tutur Illokusi Dialog Film "Ada Apa Dengan Cinta?" Karya Jujur Prananto. هي واحدة من الطالبات في جامعة حكومية مالانج في قسم اللغة الأندونيسيا و أدبها. وجدت الباحثة فيها ثلاثة انواع من الحدث غير التعبيري، وهي الحدث غير التعبيري الأمر و الاستفهامية و الإعلانات. فالفائدة الحدث غير التعبيري هي خمسة فوائد، وهي الإخباريات (Assertive)، التوجيهات (directives)، الالتزاميات (commisives)، التعبريات (expressives) و الإعلانات

(Declarations). و اما طريقة لإتصال الكلام هي طرقتان، فهي الطريقة المباشرة و غير المباشرة. و شئ الذي يفرق بين ذلك البحث و هذا البحث هي مصادر البيانات.

ز • منهج البحث

1. نوع البحث و مدخله

استخدمت الباحثة هذا البحث منهج البحث الكيفي (kualitatif). قد عرف مولوينج البحث الكيفي هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أو صاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.¹¹ و نوع هذا البحث العلمي هو الدراسة الوصفية أي جمع الوثائق و الأخبار المتعلقة بهذه المسئلة ثم دراستها و أخذت منها التعبير التعليمي و اصدر النتائج.

٢. مصادر البيانات

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث هو المصدر الأساسي والمصدر الثانوي.

أ. المصدر الأساسي هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي هو لم يجز اقتباسها من قبل، و لم يقم أحد تفسيرها أو شرحها،

¹¹ Moleong, Lexy L. *Pengantar metode Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2007: 6

أو تدوينها بالنقل.¹² هو كتاب بلوغ المرام تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني.

ب. المصدر الثانوي هو كتب حديث الآخر الذي يبعث فيه العلوم, الأوصول, و تفسير عن حديث.

٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها

أما طريقة جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية هي طلب حقائق إلى الأحوال بمطالعة الكتب في المكتبة و المجلات والوثائق والأخبار و غيرها.¹³ فأما الخطوات لتحليل البيانات كما يلي:

- قرأت الباحثة الكتاب بلوغ المرام و كتب شرحه
- و جمعت الباحثة الحديث التي تحتوي على الحوار و فهم سياقها
- وبعد ذلك تقوم الباحثة بتحليلها بنظرية الأفعال الكلامية خاصة الحدث غير التعبيري
- تعيين النوع و الفائدة الحدث غير التعبيري للأحاديث التي تحتوي على الحوار

ح. هيكل البحث

قسمت وتوزعت الباحثة في هذا البحث على أربعة أبواب، كما يلي:

¹² من مترجم Suharsimi , Arikunto. *Prosedur Penelitian.* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998),108.

¹³ من مترجم Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan* (Jakarta: Rineka Cipta, 1993) 202.

الباب الأول: مقدمة، يشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وأهمية البحث وطريقة البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: البحث النظري، يشتمل على تعريف الحديث و تعريف الأفعال الكلامية و نوع الأفعال الكلامية و وفوائد الحدث غير تعبيرى و تعريف السياق

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها . وهذا تقصد الباحثة لمعرفة أو لوصفى الحديث في الكتاب بلوغ المرام التى تحتوى على الحدث غير تعبيرى ونوعه وفوائده

الباب الرابع: الإختتام، يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

١. مفهوم الحديث

الحديث هو الجديد يقال: حدث الشيء يحدث حدوثاً، من باب قعد: إذا تجدد وجدته، فهو حادث و حديث و الحديث كذلك: ما يتحدث به و ينقل يطلق على القليل و الكثير، والجميع: أحاديث- غير قياس.¹⁴

وقال الدكتور محمود الطحان أن الحديث له المعاني كما يلي:

١- الحديث

- أ - لغة: الجديد، و يجمع على أحاديث على خلاف القياس.
 ب - اصطلاحاً: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

٢- الخبر

- أ- لغة: النبأ، وجمعه أخبار.
 ب- اصطلاحاً: فيه ثلاثة أقوال و هي:
 ١- هو مرادف للحديث: أي إن معناهما واحد اصطلاحاً.
 ٢- مغاير له: فالحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والخبر ما جاء عن غيره.
 ٣- اعم منه: أي إن الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والخبر ما جاء عن غيره.

3- الأثر

¹⁴مناع القطان، مباحث في علوم الحديث. مكتبة وهبة قاهرة

أ- لغة: بقية الشيء

ب- اصطلاحاً: فيه قولان هما:

١- هو مرادف للحديث: أي إن معانئهما واحد اصطلاحاً.

٢- مغاير له: هو ما أضيف إلى الصحابة و التابعين من أقوال أو أفعال.

قال محمد عجاج الخطيب في الكتب مباحث علوم الحديث، وتنصرف في الغالب عند الإطلاق ما يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد النبوة من قول أة فعل أو تقرير، وهذا هو الصطلاح الأصوليين، فما كان قبل البعثة لا يكون حديثاً، لأن القصد من الحديث العمل بمقتضاه، ولا يكون هذا إلا بعد النبوة. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: والكتب التي فيها أخباره صلى الله عليه وسلم منها كتب التفسير، و منها كتب السيرة والمغازي، زمنها كتب الحديث. وكتب الحديث هي ما كان بعد النبوة أخص، وإن كان فيها أمور جرت قبل النبوة، فإن تلك لا تذكر لتؤخذ و يشرع قبل النبوة، بل قد أجمع المسلمون على أن الذي فرض على عباد الله الإيمان به والعمل هو ما جاء به بعد النبوة".¹⁵

١. ما يتعلق بالحديث

١- الإسناد: له معنيان:

أ- عزو الحديث إلى قائله مسنداً

ب- سلسلة الرجال الموصلة للمتن، وهو بهذا المعنى مرادف للسند

٢- المتن:

أ- لغة: ما صلب وارتفع من الأرض

ب- اصطلاحاً: ما ينتهي إليه السند من كلام.

٣- المسند (بفتح النون)

¹⁵ محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (الإسكندرية: مركز الهدى للدراسات، دون سنة)، ١٦-١٨

أ- لغة: اسم مفعول من أسند الشيء إليه بمعنى عزاه ونسبه له

ب- اصطلاحاً له ثلاثة معان

١- كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة

٢- الحديث المرفوع المتصل سنداً

٣- أن يراد به (المسند) فيكون بهذا المعنى مصدراً ميمياً

٤- المسند (بكسر النون)

هو من يروى الحديث بسنده، سواء أكان عنده علم به، أم ليس له مجرد الرواية.

٥- المحدث:

هو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية، ويطلع على كثير من الرويات وأحوال رواةها.

٦- الحافظ: فيه قولان:

أ- مرادف للمحدث عند كثير من المحدثين

ب- وقيل هو أرفع درجة من الحدث، بحيث يكون ما يعرف في كل طبقة أكثر مما يجله

٧- الحاكم:

هو من أحاط علماً بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير على رأى بعض أهل العلم.¹⁶

٢- أحوال الحديث

علمنا أن للأحاديث أحوالاً كثيرة، وسذكر الباحثة بعض الأمثلة المعرفة ببعض

هذه الأحوال:

¹⁶المراجع السابق

أ- الحديث القولي

الحديث القولي هو كل حديث كان متنه قولاً أي أن متنه قول من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم.¹⁷

ب- الحديث الفعلي

الحديث الفعلي هو حديث الذي متنه يحكي فعلاً من الأفعال النبي صلى الله عليه وسلم.¹⁸

ج- الحديث التقريري

الحديث التقريري هو كل حديث كان متنه قولاً للصحابه رضي الله عنهم، كانوا يقولونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فأقرهم عليه.¹⁹

د- الحديث الوصفي

الحديث الوصفي هو كل حديث يحكي متنه شيئاً من صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية أو الخلقية.²⁰

٣- تسمية الحديث بحسب من ينسب إليه المتن

إن متن الحديث قد يكون من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد يكون من كلام الصحابي، وقد يكون من كلام التابعي، ولا يخرج في كل حالاته هذه عن أن يسمى حديثاً. بل قد ينسب الرسول صلى الله عليه وسلم المتن إلى ربه عز وجل، ولا يخرج بذلك أيضاً عن يسمي حديثاً. إلا أن هذه الأحاديث في أحوالها المختلفة تتميز بأسماء خاصة، ذكرها الباحثة فيما يأتي:

¹⁷الدكتور علي نايف بقاعي، المنهج الحديث في تسهيل علوم الحديث، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٦ ص ٢٠

¹⁸المراجع نفسه

¹⁹المراجع نفسه

²⁰المراجع نفسه

أ- الحديث المرفوع

المرفوع لغة اسم مفعول من فعل رفع ضد وضع كأنه سمي بذلك لنسبته إلى صاحب المقام الرفيع، وهو النبي صلى الله عليه وسلم و اصطلاحاً ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أي هو ما نسب أو ما أسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا المضاف قولاً للنبي صلى الله عليه وسلم أو فعلاً أو تقريراً أو صفة، و سواء كان المضيف هو الصحابي أو من دونه، متصلًا كان الإسناد أو منقطعاً، فيدخل في المرفوع الموصول و المرسل و المتصل والمنقطع، هذا هو المشهور في حقيقته، وهناك أقوال أخرى في حقيقة و تعريفه و ان انواع المرفوع أربعة و هي

- ١- المرفوع القولي
- ٢- المرفوع الفعلي
- ٣- المرفوع التقريري
- ٤- المرفوع الوصفي²¹

ب- الحديث القدسي

من مرادفاته: الحديث الإلهي، والحديث الرباني. وهو حديث قولي مرفوع، نسبه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل. و تعريف الأخر القدسي لغة الطهر، كما في القاموس، أي الحديث المنسوب إلى الذات القدسية وهو الله سبحانه وتعالى و في اصطلاح هو ما نقل إلينا عن النبي صلى الله عليه وسلم مع اسناده إياه إلى ربه عز وجل و الفرق بينه و بين القرآن هناك فرق كثيرة أشهرها ما يلي:

²¹محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث(الإسكندرية:مركز الهدى للدراسات, دون سنة) ٩٧

- أ- أن القرآن لفظه ومعناه عن الله تعالى، والحديث القدسي معناه من الله، ولفظه من عند النبي صلى الله عليه وسلم.
- ب- والقرآن يتعبد بتلاوته، والحديث القدسي لا يتعبد بتلاوته
- ج- القرآن يشترط في ثبوته التواتر، والحديث القدسي لا يشترط في ثبوته التواتر .

ج- الحديث الموقوف

الموقوف لغة اسم مفعول من الوقف كأن الراوي وقف بالحديث عند صحابي، ولم يتابع سرد باقي سلسلة الإسناد و في اصطلاح ما أضيف إلى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير²² أو هو ما نسب إلى صحابي رضي الله عنه، قولاً، أو فعلاً، أو تقريراً. أي هو ما نسب أو أسند إلى الصحابي أو جمع من الصحابة سواء كان هذا المنسوب إليهم قولاً أو فعلاً أو تقريراً سواء كان السند إليهم متصلاً أو منقطعاً.²³

د- الحديث المقطوع

المقطوع لغة اسم مفعول من قطع ضد وصل و في اصطلاح ما أضيف إلى التابعي أو من دونه من قول أو فعل أي هو ما نسب أو أسند إلى التابعي أو تابع التابعي فمن دونه من قول أو فعل، والمقطوع غير منقطع، لأن المقطوع من صفات الإسناد، أي أن الحديث المقطوع من كلام التابعي فمن دونه، وقد يكون السند متصلاً إلى ذلك التابعي، على حين أن المقطوع يعني أن إسناد ذلك الحديث غير متصل، ولا تعلق له بالمتن²⁴

²²المراجع السابق

²³المراجع السابق

²⁴المراجع السابق

٢- الأفعال الكلامية

١. مفهوم التداولية

قبل أن نبحث عن الأفعال الكلامية فنبحث قبلها عن التداولية أولاً. يهتم الاتجاه التداولي بالدراسات اللغوية خاصة "حيث تتلاقى فيه على وجه معين جملة ميادين من المعرفة المختلفة أهمها: علم اللغة الخالص، والبلاغة، والمنطق، وفلسفة اللغة، وكذلك علم الاجتماع، وغيرها من العلوم المهمة بالجزء الدلالي من اللغة".²⁵

وبعدها وفي مراحل متطورة جداً تجاوزت التداولية حدود اللغة لتنتقل إلى مجال الأدب وتتحول إلى ما يسمى بالذرائعية الأدبية. ويرجع الفضل في ظهور التداولية كمنهج ونظرية إلى الفيلسوف الإنكليزي "أوستن" إثر صدور كتابه الموسوم بـ "كيف نصنع الأشياء بالكلمات"، حيث تتحدد عنده التداولية على أنها "جزء من دراسة علم أعم: هي دراسة التعامل اللغوي من حيث هو جزء من التعامل الاجتماعي".²⁶ فهو هنا ينتقل من المستوى اللغوي والنحوي والنفسي للغة، إلى المستوى الاجتماعي ودائرة التأثير والتأثر، من خلال استعمال اللغة لتحقيق التواصل. وفي إطار دراسة التعامل اللغوي، ظهرت مجموعة من التيارات أهمها "التيار الأوستيني أو البراغماتية عند استعمال الكلمة".²⁷ ومن أهم أعلامه "غرايس" وعن هذا التيار تكونت تيارات أخرى تبعد عن فكر أوستن مرة، وتقترب منه مرة أخرى. وما تجدر الإشارة إليه هنا، هو أن مدرسة أوستن "ليست لها علاقة بالتيار الفلسفي الذي نشأ في أمريكا، والذي يحمل اسماً مشابهاً إن ترجم في العربية بالذرائعية"²⁸.

²⁵فرانسواز أرمينكو، المقاربة التداولية، ترجمة سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، ص95.

²⁶المرجع نفسه، ص96

²⁷المرجع نفسه، ص98

²⁸المرجع نفسه، ص99

أما أصل التسمية "ذرائعية" فإن جذورها تمتد إلى منظري السيمياء أمثال شارلز بيرس، وشارلز موريس، وجون ديوي على وجه الخصوص، وتختلف دلالاتها حسب الحقل الذي تنبعث منه، كالفلسفة، واللسانيات، والاتصال، على أن سمتها الغالبة تظل في توجهها العملي²⁹. ونتيجة لتعدد المنطلقات واختلافها في الدراسة التداولية حدث نوع من التداخل بين حقولها وحقول أخرى، أدى إلى اختلاف التسميات، وتنوعها خاصة عند ترجمتها إلى اللغة العربية: النفعية، الذرائعية، الاتصالية. من هنا يمكننا أن نرجع أصل التداولية إلى اتجاهين مختلفين: اتجاه ينطلق في دراسة التداولية من كونها نظرية في التعامل الاجتماعي، تهتم بالجانب الاستعمالي، أي استعمال اللغة بزعامة "أوستن"، واتجاه فلسفي منطقي تعود جذوره إلى "بيرس" الذي أطلق عليها اسم "البراغماتية عام 1905"، و"وليم جيمس" الذي سماها بالذرائعية عام 1978. ومنه، فإن البراغماتية اسم جديد لطريقة قديمة في التفكير بدأت على يد سقراط، ثم تبعه أرسطو، والرواقيون بعد ذلك³⁰. وقد ظهرت التداولية كمنظريّة فلسفية على يد "باركلي" إلا أن أصولها تمتد إلى "بيرس" الذي جعلها وثيقة الصلة بالمنطق، بل اعتبرها قاعدة منطقية، وذلك من خلال ربطه بين الدراسات اللغوية والمنطقية.

فالتداولية عنده هي قاعدة منطقية تعنى بتحديد معاني الألفاظ والأفكار والمفاهيم والقضايا، والإشارات، ومنه أصبحت أو تحولت إلى أداة للتفسير والنقد. لكن تعدد القراءات لنصوص "بيرس" حول مفهومه للتداولية، أحدث نوعاً من تباين وجهات النظر حول مفهوم التداولية، فهناك من يرى أنها نظرية في المعرفة، لأنها تهتم بالواقع، وهناك من يرى أن جوهرها ميتافيزيقي، وهنا تكمن أهميتها عند بيرس. وقد تأثر "بيرس" في صياغة نظريته بـ "دونز سكوت"، وأفكار خصمه "راين"، خاصة الفكرة القائلة بأن: "فكرتنا عن أي شيء هي فكرتنا عن آثاره الحسية"، كما استعار

²⁹ د/ ميجان الرويلي، د/ سعد البازعي، دليل الناقد، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، الطبعة الثانية 2000.

³⁰ المرجع نفسه، ص 214

لفظ (براغماتية) منكانط. ولعل اهتمام "بيرس" في مراحل حياته الأخيرة بنظرية الإشارات "كان له الأثر الأكبر في التحول من الفهم الإجرائي للقاعدة البراغماتية إلى الفهم المنطقي الخالص لها، إذ أن البراغماتية، تعتبر في هذه المرحلة تطويراً لنظريته المبكرة في الإشارات، وقد كان أكبر ما شغله في هذا المجال هو اكتشاف طريقة يتم بموجبها الاتصال بين الناس".³¹ لم يقصر "بيرس" البراغماتية هنا على المفاهيم العملية فحسب، بل تجاوز ذلك إلى دراسة المفاهيم الميتافيزيقية، أي تجاوز كل ما يتعلق بالعلوم الطبيعية، لأنه في المراحل الأولى، ربط التداولية بالمنهج الاستقرائي. وبهذا التعبير يكون "بيرس" قد تصدى للترعة التجريبية، وتداولية "وليم جيمس"، وذلك بنقلها "من ميدان المحسوس والتجريب الذي حصرها فيه التجريبيون الإنكليز إلى ميدان المعقول والعام".³² ومنه يكون "بيرس" قد أعاد لها السمة العقلية التي حاربتها حركة "وليم جيمس". وما يمكننا قوله هو أن التداولية، انطلاقاً من مفهوم "بيرس"، خاصية أو قاعدة منطقية نلجأ إليها، باعتبارها أداة عقلية تساعدنا على معرفة فيما إذا كانت المسائل التي نبحثها ذات معنى أو لا. ومنه فإن البراغماتية مقياس عقلي لمعرفة صحة أو خطأ المسائل التي نبحثها، وهل هي جديرة بالبحث أم لا.

٢. مفهوم الأفعال الكلامية

الأفعال الكلامية هو حدث اللغة يجري وفق ضوابط اجتماعية محددة، والمقصود به مراعاة المقام الذي تتم فيه عملية المخاطب و المتكلم، فلكل مقام مقال.³³ وقال الآخر الأفعال الكلامية ما هي إلا وحدات أساسية للتواصل اللغوي، عندها يمكن أن نصف وقائع التواصل المعقدة حسب ما يثيره كل فعل ناتج عن قول معين، وعلى هذا الأساس فإن الفعل الكلامي "

³¹د/ حامد خليل، المنطق البراغماتي عند تشارلز بيرس "مؤسس البراغماتية"، دار البنايع، مصر، لبنان، 1996

³²المرجع نفسه، ص 219-220

³³ P.W.J Nababan, *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*. (Jakarta. P2LPTK, 1987), 18.

يعني : التصرف (أو العمل!) الاجتماعي أو المؤسساتي الذي ينجزه الإنسان بالكلام , ومن ثم فـ (الفعل الكلامي) يراد به الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة " لقد قام مؤسساً نظرية الأفعال الكلامية " سيرل وأوستن، Searle & Austin "كان لكتابة كيف تفعل الأشياء بالكلمات، How to do Things With Words. تلخيص ما جاء به (أوستين) في نقطتين اثنتين :

1- رفضه لثنائية : الصدق والكذب .

2- إقراره بأن كل قول عبارة عن فعل .

ويررر أوستين رفضه هذا لثنائية الصدق والكذب , على قاعدة مفادها أن هناك جملاً ذات بنية مشابهة لجمل الإثبات والتي يمكن للمتكلم أن يصطنع بها أشياء عديدة : الأمر التقرير , التنبيه إلخ ، غير أن هذا التماثل الموجود في بنية بعض الجمل خداع .

○ أمرك بالمجيء (أمر)

○ أمره بالمجيء (وصف , تقرير , حال) "

ثم يصل أوستين إلى نتيجة في أنه توجد جمل وصفية إثباتية أو تقريرية يمكن لها أن تكون كاذبة أو صادقة , وجمل أخرى ذات نمط خاص لا تخضع لهذا المعيار , ويعطيها (أوستين) في ذلك أمثلة يبرهن بها على وجاهة طرحة :

• أتمنى لكم سفراً ممتعا .

• نشكركم على حسن انتباهكم .

فهذه الأقوال لا يمكن أن توصف لا بالصدق ولا بالكذب , غير أن مآلها هو النجاح أو الإخفاق بحسب ما يمليه مقتضى الحال , ويعتبر (أوستين) هذه الأقوال أفعالاً إنجازية والتي يقابلها الأفعال الخبرية أو التقريرية , يقول (أوستين) " بالنسبة لهذه الأمثلة فهي توضح لنا بجلاء أن تلفظ الجملة (في سياقات خاصة ومؤكدة) لا يصف لنا كونها توجب معرفة ما أنا

بصدد فعله في معرض الحديث , فلا أوكد ما أنا أفعله : وهذا هو الفعل , فأبي من الملفوظات المستشهد بها لا صادق ولا كاذب " , بيد أن الأمر يقتضي وجود كيفية اصطلاحية والتي تستدعي - بطبيعة الحال - نتيجة اصطلاحية , فالأفراد يتلفظون بعبارات معينة في ظروف معينة وهم ملزمون بالامتثال إلى قواعد الكيفية بطريقة مخصصة وكاملة , ويمكن لهذه الأقوال أن تكنسي أشكالا مختلفة , وما هو شائع منها والذي يرد بكثرة هو ما يكون المتكلم المفرد هو الفاعل فيه وزمن الفعل هو الحاضر الإشاري من مثل هذه الأمثلة :

• أشكرك .

• أعذك بالمجيء .

ويضيف (أوستين) ملاحظة أخرى , بأن هذه الأفعال سواء الإنشائية أو الخبرية غير كافية بالمقدار الذي يحيط بالمعنى القصد إذا لم تقرن بوسائل أخرى قد تساعد في الإلمام بجوانب المعنى , ويذكر في هذا الباب : الصيغة - أو الكيفية - التنعيم والنبر - سياق العبارات الحالية - علاقات العطف - الإيماء والحركة التي تصاحب التلفظ - ظروف وملابسات التلفظ , وهذه كلها جوانب هامة لا يجب إغفالها , ذلك أنها محددات أساسية للمقصد المراد من كل قول أو كلام بجانبه الداخلى لساني / خارج لساني .

كان أوستين ليس من لغويين، بل كان فيلوسوفا من فلاسفة اللغة العادية ordinary language في أكسفورد في العقد الرابع والخامس من القرن العشرين، وكان بعض الفلاسفة في كامبردج ومن أهمهم رسل وفتجنشناين يسعون لإيجاد لغة مثالية تجنب كل عيوب اللغة العادية، فتكون أكثر ملاءمة للفكر فلسفي، لكن رسل وفتجنشناين كليهما عدلا بعد نحو عشرين سنة عن ذلك، واتجه وفتجنشناين إلى دراسة اللغة العادية.

وكان من أهم ما رآه وفتجنشناين أن وظيفة أو فائدة اللغة لا تقتصر على تقرير الوقائع أو وصفها، لكن للغة وظائف عديدة كالأمر والإستفهام و التمني و الشكر،

و التهئة و اللعن و القسم و التحذير و غير ذلك. وليست اللغة عنده حسابا منطقيا دقيقا، لكل كلمة فيها معنى محدد، ولكل جملة معنى ثابت بحيث لا تنتقل من جملة إلا إلى ما يلزم عنها من جمل مراعيًا قواعد الاستدلال المنطقي بل الكلمة الواحدة تتعد معانيها بتعدد استخدامنا لها في الحياة اليومية، ونعدد معاني الجمل بحسب السياقات التي ترد فيها، فالمعنى عنده هو الاستعمال meaning in use وقد كان ما ذكره وفتحناين بالغ الأثر في أوستين فتصدى للرد على فلاسفة الوضعية المنطقية logical positivism في محاضراته التي ألقاها في أكسفورد ما بين سنتي ١٩٥٢ و١٩٥٦، و في محاضرات دعى لإلقائها في هارفارد سنة سنة ١٩٥٥، وقد جمع إرسمون j.o urmson محاضرات أوستين التي ألقاها في هارفارد رعدتها اثنتا عشرة في كتاب نشر بعد وفاة أوستين المفاجئة سنة ١٩٦٠ بعنوان.

٣. عناصر الأفعال الكلامية

١. الحدث التعبيري

الحدث التعبيري أي و الفعل اللفظي و فعل القول. هو ما يتألف من اصوات لغوية تنتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه.³⁴ ويراد به، إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة.³⁵

٢. الحدث غير التعبيري

³⁴ ص ٦٥ محمد احمد نخلة، آفاق جديدة في اللغوى المعاصر (الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعة، دون سنة)ص.٤٥
³⁵ <http://www.wajid.com> (April, 2007) مترجم من

الحدث غير التعبيري هو جزء مهم لفهم الأفعال الكلامية ذكر أيضا بفعل الإنجازي أو الفعل المتضمن في القول وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي يكمن خلف المعنى الأصل.³⁶ وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذ (إنه عمل ينجز بقول ما) وهذا الصنف من الأفعال هو المقصود من النظرية برمتها.³⁷

٣. قوة الأثر

ويقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي أو الحدث غير التعبيري في السامع.³⁸ أي هو الفعل الناتج عن القول : وأخيرا يرى (أوستين) أنه مع القيام بفعل القول , وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة) , فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم) قائما بفعل ثالث هو (التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة تلك الآثار : الإقناع , التضليل ، الإرشاد , التثبيط.³⁹

وقد فطن أوستين إلى أن الفعل اللفظي لا ينعقد الكلام إلا به، والفعل التأثير لا يلازم الأفعال جميعا فمنها مالا تأثير له في السامع، فوجه إلى الفعل الإنجازي/ الحدث غير التعبيري حتى غدا لبّ هذه النظرية فأصبحت تعرف به أيضا، فتسمى أحيانا لنظرية الإنجازية.

٤. نوع/شكل الحدث غير التعبيري

³⁶مراجع نفسه

³⁷مراجع نفسه

³⁸المراجع السابق ص. ٤٦.

³⁹المراجع السابق

الحدث غير التعبيري هو شئ الذي فعل المتكلم و المخطب في الكلام.⁴⁰
استعمل المخطب اللغة كالوسائل اتصال حتى حصل فيه الأفعال الكلامية. شكل أو
نوع الحدث غير التعبيري هو جملة التي استعمل المخاطب في الإتصال.

نظر من ناحية قيمة الإتصاله قسم راهاردي (Rahardi) الجملة على خمسة انواع:
الإعلانيات (deklaratif) الأمر (imperatif)، الإستفهامية (interogatif)، التعجب (eksklamatif)،
التوكيد (empatik). كان في الحدث غير التعبيري استطاع المتكلم أن يستعمل شكل
الحدث غير التعبيري بالجملة المتنوعة.⁴¹

ومن ناحية قوة الحدث غير التعبيري ارتبط Lyons الجملة إعلانيات بالجملة
ديكلاراتيف (deklaratif) و جملة إستفهامية بالجملة إنتراغاتيف (interogative) و الجملة
أمر بالجملة إمفرااتيف (impertative).⁴² وقال leech أن جملة الإعلانيات و إستفهامية و
الآمر استعمل في العلم قواعد لكن استطاع أيضا استعمل في الأفعال الكلامية.⁴³

١. جملة الإعلانيات (deklaratif)

جملة الإعلانيات (deklaratif) هي جملة التي يخبر على المخطب شئ⁴⁴ و
عادة شئ الذي يخبر المتكلم إلى المخطب هو الحدث. وقال عبد الخير أن جملة
الإعلانيات (deklaratif) هي جملة التي فيه الخبر و الإعلان لخبر المخاطب (السامع)
أو القارئ. و أما سوجيط يقول أن جملة الإعلانيات (deklaratif) أو الجملة خبرية
استعمل لتكلم أو لخبر أو لتعبير الفكر و العواطف إلى شخص الآخر و لعلى من
ذلك الإستجابة من المخاطب أو القارئ.

⁴⁰ Ismari, tentang percakapan (surabaya: airlangga university press, 1995) H.6 مترجم من

⁴¹ Kunjana, rahardi, imperatif dalm bahsa indonesia (yogyakarta: duta wacana university press, 2005) H. 74 مترجم من

⁴² Alwi, Hasan, Anton M. Moeliono, *Telaah Bahasa Dan Sastra* (Buku Obor: Jakarta, 2002) H.87 مترجم من

⁴³ Leech, Geoffarey. *Prinsip-Prinsip Pragmatik*. (Jakarta: UI Press, 1993) H.178 مترجم من

⁴⁴ ibid

٢ . جملة الإستفهامية (interogatif)

جملة الإستفهامية (interogatif) هي سؤال شئ للمخاطب ثم تمنى المتكلم من المخاطب الإستجابة.⁴⁵ وعادة عرفنا جملة الإستفهامية بحرف الإستفهام منها، ما، و من، واين، ولماذا، ومتى، و كيف،أ.

٣ . جملة الأمر (imperatif)

جملة الأمر (imperatif) هي جملة كانت فيه أمر أو مطلوب المخاطب لعمل شئ من إرادة المتكلم.⁴⁶ إن جملة الأمر (imperatif) هي جملة التي تطلب السامع أو المخاطب إعطاء الإستجابة في الشكل فعل الذي يريده.⁴⁷ حقيقة ذلك تعريف له المعنى أن جملة الأمر (imperatif) هي جملة التي أمر الشخص أو المخاطب لأعطاء الإستجابة.

٥ . فائدة الحدث غير التعبيري

⁴⁵ مترجم من Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) H.349
2006

⁴⁶ Ibid. H. 75

⁴⁷ مترجم من Chaer, Abdul dan Leonie Agustina.. *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal*. (Jakarta: Rineka Cipta. 1995

قسم سيرلى (Searle) فوائد الحدث غير التعبيري على خمسة انواع وهي:
 الإخباريات (assertives)، التوجيهات (directives)، الالتزاميات (commisives)،
 التعبريات (expressives)، الإعلانيات (declarations).⁴⁸

١. الإخباريات (assertives)

والغرض الإنجازى فيها هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية (proposotion) وأفعال هذا الصنفى كلها تحمل الصدق والكذب واتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم words-to-world وشرط الإخلاص فيها يمتثل في النقل الأمين للواقعة و التعبير الصادق عنها.⁴⁹

٢. التوجيهات (directives)

وغرضها الإنجازى محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شئ معين. واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات world-to-words وشرط الإخلاص فيها يمتثل في الرغبة الصادقة، و يدخل في هذا الصنف الأمر، ونصح، والاستعطاف و الشجيع.⁵⁰

٣. الالتزاميات (commisives)

⁴⁸ Ibid.H.164

⁴⁹مراجع السابق

⁵⁰مراجع السابق

وغيرها الإنجازى هو التزام المتكلم بفعل شئ في المستقبل. واتجاه لمطابقة فيها من العالم إلى الكلمات. وشرط الإخلاص هو القصد intention ويدخل فيها الوعد، والوصفية.⁵¹

٤. التعبيرات (expressives)

وغيرها الإنجازى هو التعبير عن الموقف النفسى تعبيرا يتوافر فيه شرط الإخلاص وليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة، فالتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات مطابقة العالم ولا العالم مطابقا للكلمات. ويدخل فيها الشكر، و تهنئة، ولاعتذار، والمواساة.⁵²

٥. الإعلانات (declarations)

والسمة المميزة لها أن أداءها الناجح يتمثل في مطابقة محتواها القضى للعالم الخارجى، فإذا أدت فعل إعلان الحرب أداء ناجحا فالحرب معلنة، وثمة سمة أخرى مميزة هي أنها تحدث تغييرا في الوضع القائم فضلا عن أنها بقبضى شرفا غير لغوي، واتجاه الطابقة فيها من الكلمات إلى العالم، ومن العالم إلى الكلمات، ولا تحتاج إلى شرط إخلاص.⁵³

٣. السياق

⁵¹مراجع السابق

⁵²مراجع السابق

⁵³المراجع السابق

كان السياق مجموعة من الكلمات وثيق الترابط بحيث يلقي ضوء لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها⁵⁴ هذا التعريف يسمح لنا أن نقول أن السياق هو جوهر المعنى المقصود في أي بناء نصي أو كلامي فهو لا يلقي الضوء على الكلمة والجمله فقط وإنما على النص المكتوب والكلام المجمل من خلال علاقة المفردات بعضها ببعض في أي سياق من السياقات و وحداته اللغوية، ومقياس تتصل بوساطته الجمل فيما بينها و تترابط ، و بيئة لغوية و تداولية ترعى مجموع العناصر المعرفية التي يقدمها النص للقارئ . و يضبط السياق حركات الإحالة بين عناصر النص، فلا يفهم معنى كلمة أو جملة إلا بوصفها بالتي قبلها أو بالتي بعدها داخل إطار السياق

١ . عناصر سياق الكلام

إنّ التداولية هي البحث الذي يبحث عن المعاني وعلاقته بسياق الكلام، لذلك على المتكلم و المخاطب عليهما أن يهتم بسياق الكلام في إتصاله لكي هم يفهم بكلامهم.

قسم Leech عناصر سياق الكلام على خمسة انواع وهي:

- ١- المتكلم و المخاطب
- ٢- سياق الكلام
- ٣- فعل الكلامي كالفعل
- ٤- هدايف الكلام
- ٥- الكلام كالإنتاج الحدث النطقي⁵⁵

⁵⁴ إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (دار شرقيات : القاهرة الطبعة أولى 2000) باب اللوق

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة الكتاب بلوغ المرام

هو الكتاب الذى يحتوي على الأحاديث النبوية التى تتعلق بالأحكام الشرعية من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدءاً هذا الكتاب دراسته من كتاب الطهارة وكان فيها عشرة الأبواب وهي، باب المياه و باب الآنية و باب ازالة النجاسة وبيائها و باب الوضوء و باب المسح على الخفين و باب نواقض الوضوء و باب آداب قضاء الحاجة و باب الغسل و حكم الجنب و باب التيمم و باب الحيض. و هذا الكتاب (كتاب الطهارة) تتكون من مائة وسبعة و ثلاثين الأحاديث.

ب. نوع الحدث غير التعبيري

إنّ نوع الحدث غير التعبيري الذي وجدت الباحثة في الباب الأوّل من كتاب بلوغ المرام وهو كتاب الطهارة يعني ثلاثة أنواع و هي في الأحاديث كما يلي:

العلانيات Declarative	الاستفهامية Interogative	الآمر Imperative
الحديث: 1،2،3،4،8،9،11،1 213،1534،35،36، 62،،40،45،46،52 ،	الحديث: 18،134	الحديث: 5،14،19،42 44،50،53،67،70 ،81،86،87،100 133،131،101،113

63،65،66،71،73، 74،76،82،92،93، 94،97،98،99،105 ، 107،110،111،11 4،117،118،119،1 21،126،128،129، 136،16،17،26،28 29،		135،
--	--	------

و هنا عرضت الباحثة بعض الأحاديث التي نحلله، و في هذا التحليل لا عزمت الباحثة أن تحلل كل الأحاديث واحدا فواحدا، بل بعضها وهي 16 الأحاديث التي تحتوي على الحوار، و أيقن الباحثة أنها موكل، و بيانها كما يلي :

١. الحدث غير التعبيري الأمر (Imperative)

١. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: لما جئنا سرف حضت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **افعلي ما يفعل الحاج**، غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. متفق عليه.

السياق: كانت عائشة رضي الله عنها أحرمت مع النبي صلى الله عليه وسلم في عام حجة الوداع و لما جاء في سرف، وهو محل بين مكة والمدينة، حضت.

٢. وعن أنس رضي الله عنه قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً، وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء. فقال: **ارجع فأحسن وضوءك**. أخرجه أبو داود و النسائي.

السياق: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً، وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء.

٣. وعن أنس رضي الله عنه، أن اليهود كانت إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **أصنعوا كل شيء إلا النكاح**.

السياق: أن اليهود كانت إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها فأمر النبي ليؤاكلوها.

٤. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب**. أخرجه مسلم.

السياق: قال النبي صلى الله عليه وسلم على الأصحاب، هو ينهى الأصحاب لكي لا يغتسل في الماء الدائم وهو جنب

٥. وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما عن صاحبه **ولا يتحدثا**. فإن الله يمقت على ذلك. رواه أحمد وصححه ابن السكن، وابن القطان، وهو معلول

السياق: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول على الأصحاب عن آداب قضاء الحاجة

في ذلك حديث التي تحتوى على الحوار هو من نوع جملة الأمر (Imperative) لأن الكلام أي الجملة " : افعلي ما يفعل الحاج... " بمعنى أمر أو طلب النبي على عائشة لعمل شيء يريد، يعني تفعل ما يفعل الحاج، غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. وكذلك في الكلام أي الجمال " ارجع فأحسن وضوءك " و " آصنعوا كل شيء إلا النكاح " و " لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب " و " ولا يتحدثنا " هي من نوع جملة الأمر ايضاً. كانت جملة الأمر (imperatif) هي جملة كانت فيه أمر أو مطلوب المخاطب لعمل شيء من إرادة المتكلم.⁵⁶ وكان في علم الصرف أن الكلمة التي تدل على الأمر تسمى بفعل الأمر، هو الذي تابع على الوزن، أفعل، إفعِل، إفعَل، ... عرفنا في الحديث الفاظ " افعلي " و " ارجع " و " آصنعوا " هو تابع على الوزن " إفعَل، إفعِل، و أفعل " ، فهو فعل امر، يدل أن هذا جملة هي جملة الأمر. و أمّا جمال " لا يغتسل " و " لا يتحدثنا " هي الأمر بحرف النهي وهو " لا " أي بمعنى أمر لكي لا عمل شيئ.

٢. الحدث غير التعبيرى الإستفهامية (Interogative)

وعن ميمونة رضي الله عنها قالت: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة يجرونها فقال: لو اخذتم اهاجها؟ فقالوا: أنّها ميتة، فقال: يطهرها الماء والقرظ. اخرجته ابو داود والنسائي.

السياق: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى بشاة يجرون بالأصحاب

⁵⁶ مترجم من Chaer, Abdul dan Leonie Agustina.. *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal.* (Jakarta: Rineka Cipta. 1995)

نوع أو شكل الحدث غير التعبيري في ذلك الحديث هو جملة إستفهامية (interogative). سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأصحاب عن الإهاب أي جلد الشاة، فأعطاه الأصحاب الإستجابة من أسئلته، يعني "أنها ميتة". كانت جملة الإستفهامية (interogatif) هي سؤال شئ للمخاطب ثم تمنى المتكلم من المخاطب الإستجابة.⁵⁷

٣. الحدث غير التعبيري الإعلانيات (Declarative)

١. وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة. فأجبتُ، فلم أجد الماء فتمزغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت له ذلك، فقال: (إنما يكفيك أن تقول بيدك هكذا). ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجه. متفق عليه. و اللفظ لمسلم.

السياق: كان النبي بعث ابن ياسر رضي الله عنهما في حاجة فجنب عمار فلم يجد الماء فيتمرغ في الصعيد كما تتمرغ الدابة

٢. وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، ثم ليرعه، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء. أخرجه البخاري، وأبو داود: وإِنَّهُ يَتَقَى بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الداء.

⁵⁷ Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) H. 349
200

السياق : كان النبي صلى عليه وسلم يقول إلى الأصحاب عن الذباب الذي وقع في شراب

٣. و عن حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستفتية، فقال: إنما هي ركضة من الشيطان، فتحیضي ستة أيام، أو سبعة أيام، ثم اغتسلي، فإذا استنفأت فصلي أربعة و عشرين، أو ثلاثة و عشرين، و صومي و صلي، فإن ذلك یجزئك، و كذلك ففعلي كل شهر كما تحيض النساء، فإن قويت على أن تؤخري الظهر و تجعلي العصر، ثم تغتسلي حين تطهرين، و تصلي الظهر و العصر جميعا، ثم تؤخرين المغرب و تعجلين العشاء، ثم تغتسلين و نجمعين بين الصلاتين فافعلي. و تغتسلين مع الصبح و تصلين. قال: وهو أعجب الأمرين إليّ. رواه الخمسة إلا النسائي، و صححه الترمذي، و حسنة البخري.

السياق: كانت حمنة بنت جحش أستحاضت حيضة كثيرة شديدة، فتأتيتها النبي صلى الله عليه وسلم

٤. و عن طلق بن علي رضي الله عنه قال: قال رجل مسست ذكري، أو قال: الرجل یمسّ ذكره في الصلاة، أعليه الوضوء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، إنما هو بضعة منك. اخرجہ الخمسة، و صححه ابن حبان، و قال ابن حبان المديني: هو أحسن من حديث بسرة.

السياق: كان طلق بن علي رضي الله عنها یخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم شئا.

٥. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما سلّم قيل له: يا رسول الله، أحدث في الصلاة الشيء؟ قال: و ماذا؟ قالوا: صلّيت كذا و كذا قال: فثنى رجله و استقبل القبلة، فسجد سجدتين، ثم سلّم، ثم أقبل على الناس بوجهه فقال: إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنس كما تنسون، فإذا نسيت قدكرني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرّ الصواب، فاليتمّ عليه، ثم ليسجد سجدتين. متفق عليه.

السياق: صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، وهو يعمل الخطاء في صلاته فسئل له عن ذلك، فسجده سجدتين.

٦. و عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنّ أمتي يأتون يوم القيامة غرّاً محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرّته فليفعّل. متفق عليه، واللفظ لمسلم.

السياق: كان أبي هريرة يسمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الشيء عن فضيلة الوضوء

٧. و عن عمر رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم من أحد يتوضأ، فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلاّ فتحت له أبواب الجنة

الثمانية، يدخل من أيها شاء. أخرجه مسلم، و ترمذي، و زاد: اللهم اجعني من التوايين واجعني من المتطهرين.

السياق: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول على الأصحاب عن فضيلة دعاء الوضوء

٨. و عن بن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهل قباء، فقال: **إن الله يثني عليكم**. فقالوا: **إننا نتبع الحجارة الماء**. رواه البزار و صححه أبي هريرة رضي الله عنه بدون ذكر الحجارة.

السياق: أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهل قباء بعد نزلت هذه الآية في أهل القباء. ((فيه رجال أن يتطهروا)) .(التوبة: ١٠٨)

٩. و عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم**. أخرجه السبعة.

السياق: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول شئ على الأصحاب، وضع الحكم عن غسل في يوم الجمعة

١٠. و عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: **يارسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟** قال: لا، **إنما ذلك عرق، وليس بجيض: فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى**. متفق عليه.

السياق: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم و هي
تخبر عن حالها و سأها النبي عن ذلك

١١. وعن معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين وكاء
السّه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء. روه أحمد، والطبراني.

السياق: كان النبي صلى عليه وسلم يقول إلى الأصحاب عن وجب وضوء
لمن ينام

إنّ حديث عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما هو من نوع جملة
إعلانيات (deklaratif). كانت جملة إعلانيات (deklaratif) هي جملة التي
يخبر المتكلم على المخاطب شيء. ⁵⁸ وجملة "إنّما يكفيك أن تقول بيديك
هكذا". بمعنى يخبر أو يعلن النبي على عمار بن ياسر رضي الله عنهما عن
كيفية التيمم، وهذا منسب بالسياقه كان استعمل عمار القياس فرأى أنّه لما
كان التراب نائباً عن الغسل فلا بد من عمومته للبدن فأبان له النبي صلى الله
عليه وسلم كيفية التي تجزئه. ⁵⁹ وكذلك جمال "إذا وقع الذباب في
شراب أحدكم فليغمسه، ثم ليرعه، فإنّ في أحد جناحيه داء، وفي الآخر
شفاء" و "كنتُ أستحاض حيضة كثيرة شديدة" و "وهو أعجب الأمرين
إلي" و "الرجل يمسه ذكره في الصلاة" و "وإذا شك أحدكم في صلاته
فليتحرّ الصواب، فاليتمّ عليه، ثم ليسجد سجدتين" و "ما منكم

⁵⁸ مترجم من Kunjana, rahardi, imperatif dalm bahasa indonesia(yogyakarta: duta wacana university press,2005)H.74

⁵⁹مراجع السابق

من أحد يتوضأ، فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء" و " إن الله يثني عليكم " و " غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم " و " إني امرأة أستحاض فلا أطهر " و " العين وكاء السنه " هي من نوع جملة إعلانيات، كانت جمال جميعا بمعنى يجبر المتكلم على المخطب شئ.

ج. فائدة الحدث غير التعبري

إن فائدة الحدث غير التعبيري هي خمسة فوائد، وهي الإخباريات (Assertive) ، التوجيهات (directives)، الالتزاميات (commisives)، التعبريات (expressives) و الإعلانيات (Declarative) فوجدت الباحثة كلها في الباب الأول من كتاب بلوغ المرام وهو كتاب الطهارة، وهي في الأحاديث كما يلي،

الإخباريات Assertive	التوجيهات directive	الالتزاميات commisives	التعبريات expressives	الإعلانيات Declarative
الحديث: 1،2،3،4،8، 9،11،12 15،16،17، 26،28،34، 35،4،92،9 3،105،107 ,	الحديث: 5،14،18 19،29،36 , 42،44،53 , 67،70،81	الحديث: 40،42	الحديث: 98	الحديث: 13،100،104 , 111،134،13 6

			، 86،87،10 1،113،13 1،133،13 ،5،50	110،114،1 17،118،11 9،121،126 ، 128،129،1 345،46،62 ، 63،65،66، 68،71،73، 74،76،83
--	--	--	--	---

و هنا عرضت الباحثة بعض الأحاديث التي نحلله، و في هذا التحليل لا عزمت الباحثة أن تحلل كل الأحاديث واحدا فواحدا، بل بعضها وهي 16 الأحاديث التي تحتوي على الحوار، و أيقن الباحثة أنها موكل، و بيأنها كما يلي :

١. الإخباريات (Assertive)

إنّ فائدة الحدث غير التعبيري الإخباريات الذي وجدت الباحثة في الباب الأوّل من كتاب بلوغ المرام وهو كتاب الطهارة هي أربعة فوائد هي:

١. التعبيرات (Menyatakan)

١. وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى عليه وسلّم: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، ثم ليزعه، فإنّ في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء. أخرجه البخاري، وأبو داود: وإنّه يتقى بجناحه الذي فيه الداء.

السياق : كان النبي صَلَّى عليه وسلّم يقول إلى الأصحاب عن الباب الذي وقع في شراب

فائدة الحدث غير التعبيري الإخباريات التعبيرية في ذلك الحديث يدل على كلام " فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخِرِ شِفَاءٌ " كان النبي يتقدمه إلى الأصحاب لتعبير أن في أحد جناح الذباب داء، وفي الآخر شفاء فلذلك هذا من فائدة الحدث غير التعبيري الإخباريات التعبيرية لأن فيه تحوى على الصدق عن ظاهر أن في أحد جناح الذباب شفاء كان الأطباء قد دل عنه و الكلام أن في جناح الذباب الآخر داء قد علم أن في الذباب قوة سمية كما يدل عليها الورم والحكية الحاصلة من لسعة وهي بمتلة السلاح.⁶⁰

وإفادة الإخباريات (assertives) هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية (proposotion) وأفعال هذا الصنفى كلها تحمل الصدق والكذب واتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم words-to-world وشرط الإخلاص فيها يمثل في النقل الأمين للواقعة و التعبير الصادق عنه.⁶¹

٢. وعن معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين وكاء السّه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء. روه أحمد، والطبراني.

السياق: كان النبي صَلَّى عليه وسلّم يقول إلى الأصحاب عن وجب الوضوء لمن ينام

⁶⁰الإمام محمد بن اس ماعيل الأمير، سبل السلام(بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨م)ص ٣٦
⁶¹٤٩ محمد احمد نخلة، آفاق جديدة في اللغوى المعاصر(الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعة، دون سنة)ص

إن كلام " العين وكاء السنه " يدل على فائدة الحدث غير التعبيري الإخباريات التعبيرية. كان النبي يتقدمه لتعبير أن العين وكاء السنه، بمعنى إذا نام الشخص و هم لا يعرف ما قد حدث، فهو من فائدة الحدث غير التعبيري الإخباريات التعبيرية لأنه تحتوي على الصدق.

٢. الشكاية (mengeluh)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: لا، إنما ذلك عرق، وليس بحيض: فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي. متفق عليه.

السياق: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تخبر عن حالها و سأها النبي عن ذلك

إن كلام " يا رسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر " اتصال فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم. هي شكت عن حالها، لذلك كلام " يا رسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر " هي من فوئد الإخباريات الشكاية لأنها تحتوي على الشكاية فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم لإتصال الصدق أنّها امرأة استحاضت فلا تطهر.

٣. الإقراريات (Mengakui)

١. و عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله: فقال فيه الوضوء. متفق عليه

السياق: كان علي بن أبي طالب رجلاً مذاء وهو يستحي أن سأل إلى النبي

والكلام الذي يدل على فوائد الحدث غير التعبيري الإخباريات الإقراريات هو " كنتُ رجلاً مذاء ". في هذا الكلام كان المتكلم يقرّ أنّ نفسه رجلاً مذاء و هذا الكلام منسب الصدق ظاهر.

٢. و عن حمّنة بنت جحش قالت: كنتُ أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستفتية، فقال: إنما هي ركضة من الشيطان، فتحيضي ستة أيام، أو سبعة أيام، ثم اغتسلي، فإذا استنفأت فصلي أربعة و عشرين، أو ثلاثة و عشرين، و صومي و صلي، فإن ذلك يجزئك، وكذلك ففعلي كل شهر كما تحيض النساء، فإن قويت على أن تؤخري الظهر و تجعلي العصر، ثم تغتسلي حين تطهرين، و تصلي الظهر و العصر جميعاً، ثم تؤخرين المغرب و تعجلين العشاء، ثم تغتسلين و نجمعين بين الصلاتين فافعلي. و تغتسلين مع الصبح و تصلين. قال: وهو أعجب الأمرين إليّ. رواه الخمسة إلا النسائي، وصححه الترمذي، وحسنه البخري.

السياق: كانت حمّنة بنت جحش أستحاضت حيضة كثيرة شديدة، فتأتيتها النبي صلى الله عليه وسلم

كان في ذلك حديث فيه الكلامين الذي يدل على فوائد الحدث غير التعبيري الإخباريات الإقراريات يعني: " كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة " و " وهو أعجب الأمرين إليّ ". و الكلام الأول هو الكلام حمنة بنت جحش، هي تقرّ أنّ نفسها هي امرأة أستحاضت حيضة كثيرة شديدة، والكلام الثاني هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرّ أنّه يتعجب أي إستحبّ على الأمرين يعني آخيرا الظهر و جعل العصر.

٤. الإخباريات (melaporkan)

وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال: قال رجل مسست ذكري، أو قال: الرجل يمسّ ذكره في الصلاة، أعليه الوضوء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، إنما هو بضعة منك. اخرجته الخمسة، وصححه ابن حبان، وقال ابن حبان المديني: هو أحسن من حديث بسرة.

السياق: كان طلق بن علي رضي الله عنها يخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل الذي يمسّ ذكره في الصلاة.

فائدة الحدث غير التعبيري الإخباريات (assertive) الإخباريات تدل بكلام " الرجل يمسّ ذكره في الصلاة، أعليه الوضوء؟ "، بمعنى طلق بن علي رضي الله عنها يخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي يمسّ ذكره في الصلاة. الصدق عن الكلام هو منسبه بالظاهر يعني هناك الرجل الذي يمسّ ذكره في الصلاة.

٥. أعطاء المثال (Memberi contoh)

وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة. فأجبتُ، فلم أجد الماء فتمزغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت له ذلك، فقال: **إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا.** ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجه. متفق عليه. و اللفظ لمسلم.

الحديث: هو حديث رابع من باب التيمم في كتاب الطهارة وهو حديث مئة وسبعة عشر في كتاب بلوغ المرام.

السياق: كان النبي بعث ابن ياسر رضي الله عنهما في حاجة فجنب عمار فلم يجد الماء فيتمرغ في الصعيد كما تتمرغ الدابة

"إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا" هي كلام النبي الذي يدل انه من فائدة الحدث غير التعبيري الإخباريات (assertive) لأعطاء مثال. أعطاء النبي صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر رضي الله عنهما مثال عن كيفية التيمم .

٢. التوجيهات (directive)

إن فائدة الحدث غير التعبيري التوجيهات الذي وجدت الباحثة في الباب الأول من كتاب بلوغ المرام وهو كتاب الطهارة هي ثلاثة فوائد هي:

١. الإقتراحات (Menyarankan)

١. وعن ميمونة رضي الله عنها قالت: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة يجرونها فقال: **لو اخذتم اهابها؟** فقالوا: **أنها ميتة** فقال يطهرها الماء والقرظ. اخرجته ابو داود والنسائي.

السياق: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى بشاة يجرون بالأصحاب

كلام " **لو اخذتم اهابها** " بمعنى إقترح الرسول صلى الله عليه وسلم على الأصحاب أن يأخذ المنفعة من الشاة الميتة. قد حدث في الحديث، مرّ النبي صلى الله عليه وسلم الأصحاب يجرون الشاة، فقال الرسول " **لو اخذتم اهابها** " فقال الأصحاب " **أنّ الشاة ميتة** " وإرادتهم حذفها، لذلك إقترحهم الرسول لذبح اهابها بالماء والقرظ لأنهما يمكن لهما تطهير اهاب الشاة الميتة.

و فائدة الحدث غير التعبيري التوجيهات محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين. واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات world-to-words و شرط الإخلاص فيها يمثل في الرغبة الصادقة، و يدخل في هذا الصنف الأمر، ونصح، والاستعطاف و الشجيع.⁶²

٢. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما سلّم قيل له: يا رسول الله، أحدث في الصلاة الشيء؟ قال: و ماذا؟ قالوا: **صلّيت كذا و كذا** قال: **فتنى رجله و استقبل القبلة، فسجد سجدتين، ثم سلّم، ثم أقبل على الناس بوجهه** فقال: **إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنس كما تنسون، فإذا**

⁶²المراجع السابق

نسيت قذكري، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرّ الصواب، فاليتمّ عليه، ثم ليسجد سجدين. متفق عليه.

السياق: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يعمل الخطاء في صلاته فسئل له عن ذلك، فسجده سجدين.

كان كلام "وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرّ الصواب، فاليتمّ عليه، ثم ليسجد سجدين" يشرح أن من شك في صلاته فليتحر أي إقترح الصواب فاليتمّ (إقترح لمتم) عليه ثم ليسجد (إقترح لسجود) سجدين، فإذا هذا من فائدة الحدث غير التعبيري التوجيهات الإقراحيات.

٢. الأمر (Menyuruh)

١. وعن أنس رضي الله عنه قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً، وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء. فقال : ارجع فأحسن وضوءك. أخرجه أبو داود و النسائي.

السياق: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً، وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء.

إنّ الكلام " ارجع فأحسن وضوءك " تكلم النبي على الرجل لأمره يرجع و يحسن وضوئه ولذلك هذا كلام هو فوائد الحدث غير التعبيري التوجيهات الأمر.

٢. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: لما جئنا سرف حضت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **افعلي ما يفعل الحاج**، غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. متفق عليه.

السياق: كانت عائشة رضي الله عنها أحرمت مع النبي صلى الله عليه وسلم في عام حجة الوداع و لما جاء في سرف، وهو محل بين مكة والمدينة، حضت.

إنّ فائدة الحدث غير التعبيري الأمر يدل بكلام " **افعلي ما يفعل الحاج** " أمر النبي عائشة لتفعل ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. فلذلك هي من فائدة الحدث غير التعبيري الأمر.

٣. النهي (Melarang)

١. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب**. أخرجه مسلم.

السياق: قال النبي صلى الله عليه وسلم على الأصحاب، هو ينهى الأصحاب لكي لا يغتسل في الماء الدائم وهو جنب

الكلام رسول " **لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب** " هو الكلام بالمراد امر النبي الأصحاب لكي هم لا يغتسل في الماء الدائم وهم جنب أي ينهى عليهم للإغتسال في الماء الدائم وهم جنب، فإذا هو من فوائد الحدث غير التعبيري التوجيهات النهي.

٢ . وعن جابر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثا. فإن الله يمقت على ذلك. رواه أحمد وصححه ابن السكن، وابن القطان، وهو معلول

السياق: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول على لشيء الأصحاب عن آداب قضاء الحاجة

إنّ كلام " ولا يتحدثا " بمعنى أمر النبي على الأصحاب إذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما عن صاحبه و لكي لا يتحدثا أي نهي الرسول عن ذلك فهو من فوائد الحدث غير التعبيري التوجيهات النهي.

٣ . الالتزاميات (commisives)

إنّ فائدة الحدث غير التعبيري الإلتزاميات الذي وجدت الباحثة في الباب الأوّل من كتاب بلوغ المرام وهو كتاب الطهارة هي فائدة وهي:

١ . العهدية (Berjanji)

١ . و عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: إنّ أمّتي يأتون يوم القيامة غرّاً محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرّته فليفعّل. متفق عليه، واللفظ لمسلم.

السياق: كان أبي هريرة يسمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الشيء
عن فضيلة الوضوء

إنّ كلام الرسول في الحديث بمعنى عهد الرسول على الأصحاب
الذي أستطاع يطيل غرّ الوضوء فغراً محجّلين من أثر الوضوء في يوم القيامة.
فهو من فوائد الحدث غير التعبيري الالتزاميات العهدية.
و فائدة الحدث غير التعبيري الالتزاميات هو التزام المتكلم بفعل
شئ في المستقبل. واتجاه لمطابقة فيها من العالم إلى الكلمات. وشرط
الإخلاص هو القصد intention ويدخل فيها الوعد، والوصفية.⁶³

٢. وعن عمر رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم
من أحد يتوضأ، فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، و أشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلاّ فتحت له أبواب الجنة
الثمانية، يدخل من أيها شاء. أخرجه مسلم، و ترمذي، و زاد: اللهم
اجعني من التّوّابين واجعلني من المتطهرين.

السياق: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول على الأصحاب عن فضيلة
الدعاء الوضوء

عهد النبي على الأصحاب في ذلك حديث يعني لمن يسبغ الوضوء
ثم يقول: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً
عبده ورسوله، ففتوح عليهم أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء.

⁶³المراجع السابق.ص ٥٠

٤ . التعبيرات (expressives)

إنّ فائدة الحدث غير التعبيري التعبيرات الذي وجدت الباحثة في الباب الأوّل من كتاب بلوغ المرام وهو كتاب الطهارة هي فائدة وهي:

١ . التحمدية (Memuji)

و عن بن عبّاس رضي الله عنهما: أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم سأل أهل قباء، فقال: **إنّ الله يثني عليكم**. فقالوا: إنّنا نتبع الحجارة الماء. رواه البزار و صححه أبي هريرة رضي الله عنه بدون ذكر الحجارة.

السياق: أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم سأل أهل قباء بعد نزلت هذه الآية في أهل القباء. ((فيه رجال أن يتطهروا)) .(التوبة: ١٠٨)

إنّ في هذا حديث يحمّد الرسول على أهل القباء بالكلام " **إنّ الله يثني عليكم**" ولو كان فيه الرسول صلّى الله عليه وسلّم يقول أنّ الله الذي يثني عليهم، فغير مباشرة يثني أي يحمّد أيضا الرسول عليهم. كان أهل قباء هم يستنجون بالماء فتزلت فيهم الآية.

فائدة الحدث غير التعبيري التعبيرات هو التعبير عن الموقف النفسي تعبيرا يتوافر فيه شرط الإخلاص وليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة، فالمتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات مطابقة العالم ولا العالم مطابقا للكلمات. ويدخل فيها الشكر، و تهنئة، ولاعتذار، والمواساة.⁶⁴

⁶⁴المراجع السابق ص ٥٠

٥. الإعلانيات (declarative)

إنّ فائدة الحدث غير التعبيري الإعلانيات الذي وجدت الباحثة في الباب الأوّل من كتاب بلوغ المرام وهو كتاب الطهارة هي فائدة وهي:

١. التقرير (Menetapkan)

١. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: غسل يوم الجمعة واجب على كلّ محتلم. أخرجه السبعة.

السياق: كان النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول شئ على الأصحاب وضع الحكم عن غسل يوم الجمعة

قرر النبي صلّى الله عليه وسلّم أنّ غسل يوم الجمعة واجب على كلّ محتلم، فقبل يقوله الرسول، الحكمه سنة، وهذا من فائدة الحدث غير التعبيري الإعلانيات الإقراريات.

وفائدة الحدث غير التعبيري الإعلانيات هو السمة المميزة لها أنّ أداءها الناجح يتمثل في مطابقة محتواها القسوى للعالم الخارجي، فإذا أدت فعل إعلان الحرب أداء ناجحاً فالحرب معلنه، وثمة سمة أخرى مميزة هي أنّها تحدث تغييراً في الوضع القائم فضلاً عن أنّها بقبضى شرفاً غير لغوي، واتجاه الطابفة فيها من الكلمات إلى العالم، ومن العالم إلى الكلمات، ولا تحتاج إلى شرط إخلاص.⁶⁵

⁶⁵المراجع السابق ص ٥٠

٢. وعن أنس رضي الله عنه، أن اليهود كانت إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **آصنعوا كل شيء إلا النكاح.**

السياق: أن اليهود كانت إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها.

يدل فائدة الحدث غير التعبيري الإعلانيات التقرريات هي بكلام " **آصنعوا كل شيء إلا النكاح** " أمر النبي صلى الله عليه وسلم على اليهود أن يصنعوا كل شيء إلا النكاح أي دخول لإمرااتهم التي حاضت، قبل يقوله النبي، أن اليهود كانت إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها، فهذا الحديث يجعل شيئاً جديداً فهو حلال اصناع كل شيء إلا النكاح لإمرااتهم التي حاضت، فهي من فائدة الحدث غير التعبيري الإعلانيات التقرري.

د. إستلزم البحث

نظر من نتيجة هذا البحث أن أكثر من نوع الحدث غير التعبيري في الكتاب بلوغ المرام هو من نوع الحدث غير التعبيري الأمر و الإعلانيات، كان هذا المظاهر يدل على أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم له مسؤولية لتربية أمته وهو له حق وضع الحكم، المثال في بعض الأحاديث كما يلي:

1. وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة. فأجنت، فلم أجد الماء فتمزغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة، ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت له ذلك، فقال: **إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا.** ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه. متفق عليه. و اللفظ لمسلم.

إنّ هذا الحديث يدلّ أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم يسرف عمار بن ياسر رضي الله عنهما عن كيفية التيمم صحيحا.

2. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **غسل يوم الجمعة واجب على كلّ محتلم. أخرجه السبعة.**

عرفنا من هذا الحديث وضع النبي صلى الله عليه وسلم الحكم عن واجب غسل في يوم الجمعة، وهذا يدلّ أنّ الرسول له حق فيه ولو كان الله سبحانه وتعالى لا وضعه في القرآن.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد انتهاء هذا البحث العلمي بالموضوع الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في كتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية دلالية) فأخذت الباحثة الإستنباط كما يلي:

1. نوع الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام هي ثلاثة انواع يعني، نوع الحدث غير التعبيري هي جملة الأمر (imperative)، جملة الإستفهامية (interogative)، جملة الإعلانيات (Deklaratif). وهي في الأحاديث كما يلي:

العلانيات Declarative	الاستفهامية Interogative	الآمر Imperative
الحديث: 1،2،3،4،8،9،11،1 2،13،1534،35،36 ' 40،45،46،52،،62 ' 63،65،66،71،73، 74،76،82،92،93، 94،97،98،99،105	الحديث: 18،134	الحديث: 5،14،19،42 44،50،53،67،70 ،81،86،87،100 133،131،101،113 135،

107،110،111،114،117،118،119،121،126،128،129،136،16،17،2628		
--	--	--

٢. فائدة الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية في الكتاب بلوغ المرام هي خمسة فوائد، وهي:

الإخباريات Assertive	التوجيهات directive	الالتزاميات commisives	التعبيريات expressives	الإعلانيات Declarative
الحديث: 1،2،3،4،8،9،11،12،15،16،17،26،28،34،35،4،92،93،105،107،110،114،117،118،119،121،126،128،129،134،136،16،17،2628	الحديث: 5،14،18،19،29،36،42،44،53،67،70،81،86،87،101،113،131،133،135،50	الحديث: 40،42	الحديث: 98	الحديث: 13،100،104،111،134،136

				68،71،73، 74،76،83
--	--	--	--	-----------------------

3. مفهوم دمنيا (Implikasi) من هذ البحث هي:

أ. كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم له حق لإجابة أسئلة الأصحاب و وضع

الحكم

ب. نظر من نتيجة هذ البحث أن أكثر من نوع الحدث غير التعبيري في الكتاب

بلوغ المرام هو من نوع الحدث غير التعبيري الأمر و الإعلانات، كان هذ

المظاهر يدلّ على أنّ النبي محمد صلى الله عليه وسلم له مسؤولية لتربية أمته

ب. الإقتراحت

إنّ الشكر لله بعنايته ورضاه قدر الكاتبة على إتقان هذه كتابة العلمى، وفي نهايته

هذه الكتابة، كانت الكاتبة له رجاء الذي يتعلق بهذه الكتابة، وذلك رجاء:

أ. على كل مدرس علم اللغة لبيان كل مادة خصوصا التي تتعلق بالأفعال

الكلامية و التدولية بالكامل لأن هذه دراسة هي من اهم شىء في دراسة اللغة

ب. وعلى الباحثة الآتية التي تريد ان تبحث عن الأفعال الكلامية لكي تبحثه

أعماق من هذه الكتابة واخذت العناصر الأخرى منه و طلب مصادر البيانات

الأخر.

المراجع

أ. المراجع العربية:

- الدكتور نور الدين، منهج النقد في علوم الحديث. دمشق-سورية: دار الفكرى، ١٩٩٧.
- مناع القطان، مباحث في علوم الحديث. مكتبة وهبة القاهرة. دون سنة
- محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، الإسكندرية: مركز الهدى للدراسات،
دون سنة
- الدكتور علي نايف بقاعي، المنهج الحديث في تسهيل علوم الحديث ،
بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٦
- فرانسواز أرمينكو، المقاربة التداولية، ترجمة سعيد علوش، مركز الإنماء
القومي، دون سنة.
- د. ميجان الرويلي، د. سعد البازعي، دليل الناقد، المركز الثقافي العربي، الدار
البيضاء، بيروت، الطبعة الثانية ٢٠٠٠
- د. حامد خليل، المنطق البراغماتي عند تشارلز بيرس "مؤسس البراغماتية"، دار
الينابيع، مصر، لبنان، ١٩٩٦
- محمد احمد نخلة، آفاق جديدة في اللغوى المعاصر، الإسكندرية: دارالمعرفة
الجامعة، دون سنة

- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (دار شوقيات : القاهرة الطبعة أولى

٢٠٠٠

- الإمام محمد بن اسماعيل الأمير، سبيل السلام، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨م

المراجع من الشبكة الدولية:

- الشبكة الأولى/ حضارة الكلمة/ اللغة. والقلم/ الوعي اللغوي (Oktober, 2010)

- <http://www.wajid.com> (April, 2007)
- [http://www.Ridwan al-bantani.com](http://www.Ridwan-al-bantani.com) (September, 2010)
- [http:// www.rumah buku islam.com](http://www.rumahbukuislam.com) (April, 2007)

المراجع إندونسي:

- Masjfuk Zuhdi, *Pengantar Ilmu Hadis*. (Surabaya: PT. Bina Ilmu, 1993)
- Subiyakto, Nababan, *psokolinguistik suatu pengant* (jakarta: gramedia widia sarana indo. 1996)
- P.W.J Nababan, *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*. (Jakarta. P2LPTK, 1987)
- I dewa putu Wijana, *Dasar-dasar pragmatik* (jakarta: anda 1996)
- Moleong, Lexy L. *Pengantar metode Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2007)
- Suharsimi , Arikunto. *Prosedur Penelitian*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1998)
- Ismari, *Tentang Percakapan* (surabaya: airlangga university press, 1995)
- Kunjana, rahardi, *Imperatif dalam Bahasa Indonesia* (yogyakarta: duta wacana university press, 2005)
- Alwi, Hasan, Anton M. Moeliono, *Telaah Bahasa Dan Sastra* (Buku Obor: Jakarta, 2002)
- Leech, Geoffarey. *Prinsip-Prinsip Pragmatik*. (Jakarta: UI Press, 1993)
- Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2006)

- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina.. *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal.*(Jakarta: Rineka Cipta. 1995)